بيان العسكري يطالب الجميع أن يعوا دروس التاريخ لتجنب تكرار أخطاء ماضى لا يريدوا له أن يعود

الأحد 25 مارس 2012 12:03 م

أكـد المجلس الأـعلى للقـوات المسـلحة، أن مـا يتـم مـن محاولاـت بغرض التشـكيك في النوايـا إزاء نزاهـة الانتخابـات الرئاسـية القـادمة والاستفتاء الشعبي على الدستور، هو محض افتراء لا أساس له من الصحة

وذكر المجلس الأعلى للقوات المسلحة في بيان له اليوم الأحد، أن هـذا الموقف يتناسـى أن القوات المسلحة ومجلسـها الأـعلى هم من خططوا ونفـذوا الانتخابـات التشـريعية السابقـة بشـفافية ونزاهـة شـهد بهـا الجميع وأفرزت القـوى السياسـية الحاليـة بمجلسـى الشـعب والشورى

وأضـاف البيـان، أن المجلس الأـعلى للقـوات المسـلحة تـابع ببـالغ الاستيـاء مـا تنـاولته وسائـل الإعلام مـن بيانـات صـدرت مـن إحـدى القـوى السياسية بما يطعن فى نزاهة قصد القوات المسلحة ومجلسها الأعلى، وينال من أداء ووطنية الحكومات، ويشكك فى استقلال المحكمة الدستورية العليا، والتأثير على حيدتها فى أحكامها

وجاء في بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة، "إننا نقدر صعوبة المناخ العام الذى تعمل فيه جميع الحكومات التى تولت المسئولية منذ انـدلاع ثورتنا العظيمـة، ونحن نتفهم أن الأداء الحكومى قـد لايرضـى طموحات الجماهير فى هـذه المرحلـة الحرجـة، إلا أننا نؤكـد أن مصلحة الـوطن هى شاغلنـا الأول، وأننـا لن نـدخر جهـدا، وأن نتـوالى فى إتخـاذ مـايلزم من إجرءات وقرارات فى صالـح الـوطن والمواطن حـتى نجتـاز جميعا هذه المرحلة الصعبة من تاريخ أمتنا".

وأضـاف البيـان: "إن الحـديث عن تهديـدات بوجود طعن فى دسـتورية مجلس الشـعب أمام المحكمـة الدسـتورية العليا والإيحاء بخضوع هـذه المحكمة الجليلة للسـلطة التنفيذية، إنما هو أسلوب غير مقبول يستهدف الإساءة إلى القضاء المصرى العريق وإستباق أحكامه، والسعى إلى تحقيق مصالح حزبية ضيقة على حساب قدسية القضاء".

وأوضح البيان: "إن القوات المسـلحة المصرية ومجلسها الأعلى لم تدخر جهدا فى حماية الثورة وتبنى مطالبها ورعاية مسيرتها، وحافظت على إستقرار الدولة فى أدق اللحظات وأصعب المنعطفات وباشرت بكل شرف وتجرد وإخلاص مسئوليتها في إدارة شئون البلاد خلال هذه المرحلة الحاسمة من عمر الوطن".

وقـال: "إن القوات المسـلحة وقيادتهـا العليـا تـدعو أبنـاء الوطن وكـل فئـات الشـعب وقواه السياسـية ومفكريه وإعلامه الحر إلى الإحتشاد والتكـاتف حتى نسـتطيع أن نواصـل مسيرتنا نحو الانتقـال الـديمقراطى الآمن للسـلطة فى ظـل منـاخ يحترم القواعـد والأعراف الدسـتورية، ويحافـظ على الفصـل بين السـلطات ويلتزم باحترام القضاء وينصاع لقدسـية أحكامه، وأن نعمل جميعا لكى يكون الدسـتور القادم معبرا عن آمال وطموحات جميع فئات الشعب المصرى العظيم".

واختتـم البيـان: "إننـا نطـالب الجميـع أن يعـوا دروس التاريـخ لتجنـب تكرار أخطـاء ماضـى لانريـد لـه أن يعـود، والنظر إلى المسـتقبل بروح من التعـاون والتـآزر ، وأن المصلحة العليـا للـوطن فـوق كـل إعتبار حمى الله مصر ووفقنـا إلى مـافيه الخير للـوطن والمواطنين والسـلام عليكم ورحمة الله وبركاته".